فاذا ركبت دابة فرات من عنقه
طولا ـــــ ليترجح اللجام في فيه واذا اردت فتح لحييه
فضرب عذاره وسفنه به والثقيل من الايوانات والخفيف
نفتح الافواه والخيل تحتاج الى اخف اللجم ولاسيما الشهاري
واول ـــــ الركوب والتاديب ان تمسك لك الدابه
عند ركوبك اياه ويوخذ بركابك فاذا ركبت وصرت
في ظهره قف عليه ساعة لا تتحرك حتى يسكن تحتك وتصلح
ثيابك ليعتاد بك الوقفه وهذه تصلح للملوك عند
ركوبهم وغيرهم من الناس واما الفارس فانه ان خلا بدابته
واراد ركوبه ولم يقف له وكان عليه سلاح لم يمكنه
ركوبه فكيف غير الفارس واياك ان تعوده الاضطراب
لركوبك اياه فانها عادة سوء لاني رايت الدابه اذا
اعتادت ذلك واحتاج اليه صاحبه وكان في وقعه
او شدة ونزل يبول او لحاجة يقضيها وجاء ليركبه فلم
يتركه للعادة التي فيه ويستصعب رده عن ذلك وقد

رايت

رايت كثيرا من الناس يحدث عن الدواب عجايبا بسبب هذا
التاديب والتغافل عنه الغفلة اليسيره ويعتاد ذلك
حتى تجد لذلك راحه فاحذر هذا ان شاء الله فاذا ركبت
ووقفت الوقفه التي وصفت لك واصلحت ثيابك د
وسرت قليلا قليلا بغير ازعاج منك للدابة برجلك
ولكن تحركه بيسره تخرجه عن الوقوف وتصيره الى الصحرا
او الموضع الذي تروض فيه فان قدرت ان يكون الموضع الذي
تروض فيه قريبا من الاصطبل فافعل واذا سرت الى
الموضع فاعتمد السكك الخاليه وكذلك في رجوعك
وتحفظ من عنانك في دخولك المنازل والابواب فانه
عند ذلك يعتاد مساوي الاخلاق واعلم ان تنهك
للفرس ساعه بين الناس وتركك اياه ساعه فساده لانك
تحفظه ساعه ووقوفك مع اصدقايك اذا لقيتهم ووقوفك
في المواضع فانه يعتاد ذلك ولا تلقي احدا الا قطع سيره
ويطلب العادة فاحذر ذلك وسويدك في العنان

Copyright © King Saud University